



**WORLDWIDE CONFERENCES  
LUXEMBOURG**

*united in action · unis dans l'action*

ARABIC

عربي

يوم السبت 7 مايو 2022		
الوقت	البرنامج	الأطفال و الشباب الناشئ
3 عصراً	الوصول و التسجيل	تحت إشراف الوالدين
4 عصراً	الافتتاحية بواسطة المحفل المقدس المركزي، والترحيب بالحضور بواسطة المشاور د. أمير صابرين	تحت إشراف الوالدين
5 عصراً	الموضوع الأول – رؤيا حضرة بهاء الله للبشرية	الأطفال: قاعة Schengen / الشباب الناشئ: قاعة Hollenfels
7 مساءً	العشاء	تحت إشراف الوالدين
8:30 مساءً	أداء الفرقة الغنائية (الكورال)	تحت إشراف الوالدين
9:30 مساءً	خاتمة البرنامج	
يوم الأحد 8 مايو 2022		
الوقت	البرنامج	الأطفال و الشباب الناشئ
9 صباحاً	الوصول	تحت إشراف الوالدين
9:45 صباحاً	الترحيب و الدعاء	تحت إشراف الوالدين
10:30 صباحاً	عرض فيلم: لمحات عن مئة عام من سعي دؤوب	الأطفال: قاعة Schengen / الشباب الناشئ: قاعة Hollenfels
11:30 صباحاً	الموضوع الثاني – المسافة التي تم قطعها	الأطفال: قاعة Schengen / الشباب الناشئ: قاعة Hollenfels
12:30 ظهراً	الغذاء و المشي	تحت إشراف الوالدين
2 عصراً	الموضوع الثالث – بناء جامعات نابضة بالحياة	الأطفال: قاعة Schengen / الشباب الناشئ: قاعة Hollenfels
3:30 عصراً	استراحة	تحت إشراف الوالدين
4 عصراً	الموضوع الثالث – بناء جامعات نابضة بالحياة	الأطفال: قاعة Schengen / الشباب الناشئ: قاعة Hollenfels
5:30 عصراً	أعمال فنية من الأطفال و الشباب الناشئ	تحت إشراف الوالدين
6:30 مساءً	العشاء	تحت إشراف الوالدين
8 مساءً	الفنون و الموسيقى	تحت إشراف الوالدين
9:30 مساءً	خاتمة البرنامج	

يوم الأثنين 9 مايو 2022		
الأطفال و الشباب الناشئ	البرنامج	
تحت إشراف الوالدين	الوصول	9 صباحاً
تحت إشراف الوالدين	الترحيب و الدعاء	9:45 صباحاً
Hollenfels / Schengen قاعة: الشباب الناشئ: قاعة Hollenfels	الموضوع الرابع – المساعي التعلیمیة والمعهد التدریبي	10:30 صباحاً
تحت إشراف الوالدين	الغذاء و المشي	12:30 ظهراً
Hollenfels / Schengen قاعة: الشباب الناشئ: قاعة Hollenfels	عرض فيلم: المثل الأعلى	2 عصراً
Hollenfels / Schengen قاعة: الشباب الناشئ: قاعة Hollenfels	الموضوع الخامس – المساهمة في التحوّل المجتمعي	3 عصراً
تحت إشراف الوالدين	البرنامج الختامي	4:30 عصراً
خاتمة البرنامج		5 عصراً

## المؤتمرات العالمية - لوكسمبورج "متحدون في العمل"

### الموضوع الأول— رؤيا حضرة بهاء الله للبشرية

مناقشة ضمن مجموعة كبيرة

#### ● غاية البشرية/الخلق (أي الدين الحقيقي)

يتفضّل حضرة بهاء الله: "لقد خلق العباد من العدم من أجل إصلاح العالم والألفة والاتحاد." لقد أتى حضرته بتعاليم تجعل تحقيق هذا الأمر ممكناً.

(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرخة 30 كانون الأول/ديسمبر 2021، موجهة إلى مؤتمر هيئات المشاورين الفارسية)  
فبناء مجتمع يسعى بوعي إلى تحقيق هذا الهدف الجماعي هو عمل لا يخصّ هذا الجيل فحسب، بل أجيالاً عديدة قادمة، وأتباع حضرة بهاء الله يرحّبون بكلّ من يعمل معهم جنباً إلى جنب في هذه المهمة.  
(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرخة 30 كانون الأول/ديسمبر 2021، موجهة إلى مؤتمر هيئات المشاورين الفارسية)

#### ● تنشئة جامعات محلية نابضة بالحياة وتساهم في التقدّم الماديّ والروحانيّ

وهذا يعني تعلّم كيفية تنشئة ورعاية جامعات منفتحة نحو المجتمع ونابضة بالحياة، ويعني أنّ تلك الجامعات تتعلّم كيفية تحقيق التقدّم الروحانيّ والماديّ، ويعني تعلّم كيفية المساهمة في الحوارات التي تؤثر في وجهة ذلك التقدّم.  
(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرخة 30 كانون الأول/ديسمبر 2021، موجهة إلى مؤتمر هيئات المشاورين الفارسية)  
إنّ رؤية التحوّل الشخصي والجماعيّ اللذين يحدثان في الوقت ذاته، والمستندة على دراسة الكلمة الإلهية وتتمين مقدرة كلّ شخص لأن يصبح بطلاً من أبطال دراما روحية ذات أبعاد عميقة، قد أدّى إلى ظهور حسّ بمسعى مشترك.  
(بيت العدل الأعظم، رسالة الرضوان لعام 2021، موجهة إلى البهائيّين في العالم)

يوضّح لنا حضرة عبد البهاء أنّه كلّما تجلّت صفات التعاون والتّعاقد المتبادل في شعب ما، "تقدّم المجتمع البشري أكثر في طريق التّرقّي والسّعادة".

(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرخة 30 كانون الأول/ديسمبر 2021، موجهة إلى مؤتمر هيئات المشاورين الفارسية)

#### ● ماذا يفعل البهائيّون والذين يعملون معهم جنباً إلى جنب؟

إنّ النفوس المشتعلة التي ترعرعت في ظلّ عمليّات الخطّة إنّما تبتغي اكتساب فهم أعمق لتعاليم حضرة بهاء الله – "الدّرياق الأعظم لكلّ الأمراض" – وتطبيقها على احتياجات مجتمعهم. إنهم ملتزمون برخاء الجميع، ومدركون أنّ رفاه الأفراد يكمن في رفاه المجتمع بأسره. إنهم مواطنون مخلصون يمتنعون عن التّحزّب والمنافسة على السّلطة. وبدلاً من ذلك، فإنهم يركّزون على تجاوز الاختلافات، والتّوفيق بين وجهات النّظر، وترويج استخدام المشورة لاتخاذ القرارات. إنهم يؤكّدون على الصّفات والمواقف – من قبيل الأمانة والتّعاون والتّحلّي بالصّبر – التي تشكّل اللّبنات الأساسيّة لنظام اجتماعيّ ينعم بالاستقرار. إنهم يناصرون العقلانيّة والعلم باعتبارهما ضروريّان لتقدّم الإنسانية. إنهم ينادون بالتّسامح والفهم، ويعتبرون الوحدة المتأصلة في الإنسانية على رأس أولويّاتهم، ويرؤن كلّ واحدٍ شريكاً محتملاً للتّعاون، ويسعون جاهدين لتعزيز شعور الألفة حتّى بين المجموعات التي اعتادت على معاداة بعضها البعض. إنهم واعون بتأثير قوى المادية من حولهم وأعينهم كاشفة للمظالم المستشرية في العالم، ولكن لديهم بالمثل رؤية واضحة للقوة الخالقة للوحدة ولقدرة الإنسانية على الإيثار وحبّ الغير. إنهم يدركون ما للدين الحقيقيّ من قوة في تغليب القلوب والتّعلّب على الشكّ والارتياب، لذا فإنهم يعملون على تهيئة الظروف المواتية

لتحقيق التّفقّم تحدوهم الثّقة بما يحمله المستقبل. (...) وفي الأماكن التي تُقدّم فيها أعدادٌ متنامية العون لبناء جامعات تتحلّى بهذه الخصائص، ستصبح قوّة أمر الله المحوّل للحياة الاجتماعيّة للنّاس، فضلًا عن حياتهم الباطنة، ظاهرةً للعيان بشكلٍ متزايد.

(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرّخة 30 كانون الأوّل/ديسمبر 2021، موجّهة إلى مؤتمر هيئات المشاورين القاريّة)

مناقشة ضمن مجموعة صغيرة (استكشفوا الآثار المترتبة على هذا الموضوع فيما يخص واقعكم المحلي)

- ما هي سمات وتطلّعات البيئة والسكان في منطقتكم؟ على سبيل المثال، الخصائص الماديّة للبيئة، والخصائص أو الديموغرافيّة للسكان، وتطلّعات الأطفال والشباب والديهم، إضافة إلى مواطن القوّة والتّحديات التي تلاحظونها في مجتمعكم المحلي.
- كيف تتكشف رؤيا حضرة بهاءالله للبشرية في منطقتكم؟ ما هي المساهمة التي بمقدور كل منّا القيام بها من أجل "إصلاح" المجتمع؟
- أي من جوانب تعاليم حضرة بهاءالله تجد لها صدقاً في تطلّعات مجتمعكم المحلي؟
- كيف يظهر التعاون والتّعاوض بين الأفراد، والجامعة، والمؤسسات، والقادة المحليين؟ شارك أمثلة على التّعاون والتّعاوض بين الأفراد والمؤسسات والمجتمع المحلي في منطقتكم؟
- كيف تقومون باستخدام المشورة كوسيلة لاتّخاذ القرارات التي من شأنها أن تُساعد في حدوث التّفقّم الماديّ والروحانيّ؟ ما هي الفوائد المخصّصة للمشورة المنتظمة والتأمّل والتّقييم في منطقتكم؟
- كيف تتعلّمون إشراك أعداداً متزايدة في عملية بناء جامعات نابضة بالحياة مادياً وروحانيّاً؟

## الموضوع الثّاني—المسافة التي تم قطعها

مناقشة ضمن مجموعة كبيرة

- عرض الفيلم: "لمحات من مائة عام من سعي دؤوب"
  - تأمل في مساعي الجامعة البهائية خلال المائة عام الماضية
- بعد مشاهدة فلم "لمحات من مائة عام من سعي دؤوب"، امضي بعض الوقت في التأمّل في الرّسائل التي ينقلها الفلم وكذلك في الرّحلة التي قطعتها الجامعة البهائية، والتّفقّم المُحرز.

ملاحظة: يمكن تحديد الأفراد في وقت مبكر لتقديم رحلة الجامعة البهائية في المنطقة المحليّة بطريقة مشوّقة وتشاركيّة.

مناقشة ضمن مجموعة صغيرة (استكشفوا الآثار المترتبة على هذا الموضوع فيما يخص واقعكم المحلي)

- تأمل في تطوّر الجامعة المحليّة والمجتمع في منطقتكم المحليّة
- تأمل في المسافة التي تمّ قطعها في منطقتكم المحليّة على مدار السّنوات في سياق مساعي أعضاء الجامعة البهائية وأصدقائهم. وينبغي أن يشتمل هذا على حسّ بالحالة الرّاهنة للجامعة ورؤية للسّنوات القادمة.

ملاحظة: ينبغي تشجيع مختلف الأشخاص على مشاركة تجاربهم حول كيفية تقدّم الجامعة، وكذلك النّشاطات والعمليّات المختلفة داخل الجامعة. ينبغي أن تتشاور العائلات والأفراد المشاركين بخصوص رؤيتهم حول مدى التّفقّم الذي يريدون أن يُحرزوه وأن يحدّدوا الخطوات الضرورية اللاحقة. قد يكون استخدام الفنون هنا طريقة لإشراك كافة المشاركين.

## الموضوع الثالث: بناء جامعات نابضة بالحياة

مناقشة ضمن مجموعة كبيرة

### ● سمات جامعة نابضة بالحياة

... ينهك البهائيون في المدن والقرى في شتى أنحاء المعمورة في تأسيس نمطٍ من الحياة تُدعى للمشاركة فيه أعداد متنامية، بغض النظر عن خلفيتها... إن هذا النمط من حياة الجامعة يُفضي إلى ظهور جامعاتٍ جديدة نابضة بالحياة ذات هدف وغاية، حيث تُبنى فيها العلاقات على أساس وحدة الجنس البشري، والمشاركة العمومية، والعدالة، والتحرر من التعصب والكلّ موضع ترحيب.

(من رسالة مؤرخة 17 كانون الأول/ديسمبر كُتبت بالنيابة عن بيت العدل الأعظم لأحد الأبناء)

[من التجربة الجماعية للجامعات البهائية حول العالم] تبيّن أنّ بعض [أنشطة بناء الجامعة] جاءت استجابةً طبيعيةً لاحتياجات السكّان الروحية. برزت الحلقات الدراسية، وصفوف الأطفال، وجلسات الدّعاء، ثم مجموعات الشّباب الناشئ لاحقاً باعتبارها ذات أهمية محورية في هذا الصّدد. إنّ هذه الأنشطة عندما تتسجم معاً وتترابط مع الأنشطة ذات الصّلة فإنّ الديناميكيات المتولدة باستطاعتها أن تؤدّي إلى ظهور نمطٍ حيويٍّ من حياة الجامعة

(بيت العدل الأعظم، من رسالة الرّضوان لعام 2021، موجهة للبهائيين في العالم)

[من التجربة الجماعية للجامعات البهائية حول العالم] تبيّن أنّ بعض [أنشطة بناء الجامعة] جاءت استجابةً طبيعيةً لاحتياجات السكّان الروحية. برزت الحلقات الدراسية، وصفوف الأطفال، وجلسات الدّعاء، ثم مجموعات الشّباب الناشئ لاحقاً باعتبارها ذات أهمية محورية في هذا الصّدد. إنّ هذه الأنشطة عندما تتسجم معاً وتترابط مع الأنشطة ذات الصّلة فإنّ الديناميكيات المتولدة باستطاعتها أن تؤدّي إلى ظهور نمطٍ حيويٍّ من حياة الجامعة

(بيت العدل الأعظم، من رسالة الرّضوان لعام 2021، موجهة للبهائيين في العالم)

ففي كلّ مركزٍ لنشاطٍ مكثّف تطرأ ترتيبات للتعاون بين مجموعات العائلات التي تنظّم نشاطات بناء الجامعة فيما بينها بهدف توسيع رحاب احتضان مثل هذه النّشاطات من قبل المزيد من الأسر المجاورة، وتوفّر شبكة غير رسميةٍ من الأبناء التّشجيع والدّعم للمساعي الجارية.

(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرخة 30 كانون الأول/ديسمبر 2021، موجهة إلى مؤتمر هيئات المشاورين القارية)

ملاحظة: يمكن تحديد الأفراد في وقت مبكر لمشاركة ما تمّ ملاحظته من تجارب تحوّل الأفراد، والمجموعات، وفئات من المجتمع المحليّ نتيجة لعملية بناء الجامعة. سوف يساعد هذا في إلقاء الضوء على سمات جامعة نابضة بالحياة بطريقة عملية.

### ● أهمية العبادة والخدمة، والمساهمة في خير الجميع

إنّ طابع الحياة اليومية في مثل هذه الأماكن يتكيّف مع ظهور ثقافة تكون فيها العبادة والخدمة من النّشاطات التي يُعترز بها والتي يخرط فيها كثيرٌ من النّاس في آنٍ واحد.

فلقاءات الجامعة المُفعمة بالحيوية والمُعَدّة جيّداً – والتي تمتدّ في بعض الحالات لتشمل مخيمات ومهرجانات – تحدث بوتيرةٍ متزايدة، وتحتلّ الموسيقى والأنشيد مكانةً بارزةً في مثل هذه المناسبات. وباعتبارها جزءاً لا يتجزأ من تنمية الجامعة منذ البداية، تبرز الفنون إجمالاً في مثل هذه البيئات كوسيلة مهمّة لإشاعة الفرح، وتقوية أواصر الوحدة، ونشر المعرفة، وترسيخ النّفاهم، فضلاً عن تعريف مبادئ أمر الله لأفراد المجتمع الأوسع.

(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرخة 30 كانون الأول/ديسمبر 2021، موجهة إلى مؤتمر هيئات المشاورين القارية)

من شأن المتابعة المنهجية للخطة... أن تفضي إلى نمط من مساحٍ جماعية لا تتميز بالتزامها بالخدمة فحسب بل وبانجذابها إلى العبادة أيضاً... انظروا على سبيل المثال كيف أن الاجتماع من أجل العبادة الجماعية أصبح جزءاً من حياة الجامعة. جلسات الدعاء والمناجاة مناسبة للترحيب بكل نفسٍ توافقه إلى التلذذ بحلاوة المناجاة، والانتشاء بنفحات الرحمن والتأمل في الكلمة الخلقة والتحليق بجناحي الروح ومناجاة حضرة المحبوب. في هذه المناسبات تتولد مشاعر المودة والألفة والهدف المشترك، خاصة في الأحاديث الروحانية العميقة التي تجري بصورة طبيعية وتفتح بواسطتها "مدائن القلوب".  
(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرخة 29 كانون الأول/ديسمبر 2015، موجهة إلى مؤتمر هيئات المشاورين القارية)

... ولكن في أماكن كهذه، فإن أفكار الأحياء الذين يعملون في مستوى القاعدة تتشغل بشكلٍ متزايدٍ بتقدم ورفاه كل شخص يعيش في جوارهم. يتزايد شعور المؤسسات البهائية بمسؤوليتها تجاه التربية الروحانية لجيلٍ كاملٍ من الأطفال والشباب الناسي، والذين قد يكون معظمهم أو حتى جميعهم منخرطين بالفعل في نشاطات الجامعة.

(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرخة 30 كانون الأول/ديسمبر 2021، موجهة إلى مؤتمر هيئات المشاورين القارية)

---

مناقشة ضمن مجموعة صغيرة (استكشفوا الآثار المترتبة على هذا الموضوع فيما يخص واقعكم المحلي)

- كيف تقومون أنتم والذين يعملون معكم جنباً إلى جنب بتوسيع دائرة مشاركة العائلات والأفراد في نشاطات بناء الجامعة في منطقتكم المحلية؟
- كيف تتعزّز المحادثات عن مواضيع روحانية وثقافة الزيارات المنزلية في منطقتكم المحلية؟
- ما هي الفئات/المناسبات في منطقتكم المحلية حيث تلتقي العائلات والأفراد سوية من أجل العبادة الجماعية؟
- كيف تُصبح لقاءات الجامعة "المُفعمة بالحيوية" والمُعده جيّداً، بما في ذلك المخيمات والاحتفالات الموجهة إلى العائلات، والأطفال، والشباب الناسي، أو الشباب، سمة من سمات منطقتكم المحلية؟
- كيف يُسهم استخدام الفنون على "إشاعة الفرح"، وتقوية "أواصر الوحدة"، ويُسهم في نشر المعرفة؟
- ما هي بعض الأمثلة
- للخدمة أو المساعي الجماعية في منطقتكم التي تُسهم في "رفاه كل شخص" بما في ذلك الأطفال، والشباب الناسي، والأطفال؟
- كيف تساهم ثقافة العبادة والخدمة المتنامية في تحوّل حياة الناس في منطقتكم المحلية؟

## الموضوع الرابع—المساعي التعليمية والمعهد التدريبي

مناقشة ضمن مجموعة كبيرة

### ● محورية التربية والتعليم

لا يمكن المغالاة في تقدير أهمية التربية والتعليم في المفهوم البهائي للتحوّل الروحاني والاجتماعي. يتفضّل حضرة بهاء الله: "لاحظوا أنّ شمس اسم الربّ تتجلّى في الجميع، ذلك لأنّ آثار تجلّي هذا الاسم مشهودة، وتربية الجميع منوطة بها".

(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرّخة 30 كانون الأول/ديسمبر 2021، موجّهة لمؤتمر هيئات المشاورين القارية)

انظر إلى الإنسان بمثابة معدنٍ يحوي أحجاراً كريمةً تخرج بالتربية جواهره إلى عرصة الشهود وينتفع بها العالم الإنساني. (حضرة بهاء الله، مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله النازلة بعد الكتاب الأقدس، دار النشر البهائية في بلجيكا، 1980، ص 142)

وأما التربية الإلهية فهي تربية ملكوتية، هي اكتساب كمالات إلهية، هي التربية الحقيقية، إذ بها يكون الإنسان في هذا المقام مركز السنوحات الرحمانية ومظهر (لنعملن إنساناً على صورتنا ومثالنا)، وهذا هو المقصد الأسمى للعالم الإنساني. (حضرة عبد البهاء، من مفاوضات حضرة عبد البهاء، ص 15)

إنّ أزم الأمور وأبدى الوسائل الملحة هو توسيع دائرة المعارف، لا يتصوّر النجاح والفلاح لأمة من الأمم بدون تطوّر هذا الأمر المهمّ الأقوم، كما أنّ الجهل والسّفه أعظم باعث على انحطاط الأمم واضطراب أحوالها. (حضرة عبد البهاء، الرسالة المدنية، ص 67)

### ● أهمية عملية المعهد في بناء القدرة على الخدمة والمقدرة على المساهمة في تنمية الجامعات المحلية والمجتمع في آن معاً.

إنّ أهمية التربية والتعليم في عمل بناء الجامعة جلية، وفي مجال العمل الاجتماعي فإنّ توفير التعليم هو الإسهام المميّز للبهائيين في معظم أنحاء العالم. يحتلّ المعهد التدريبي بالطبع مركز الصدارة بين الهياكل والوكالات التي أوجدها العالم البهائي لتوفير التربية والتعليم.

(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرّخة 30 كانون الأول/ديسمبر 2021، موجّهة لمؤتمر هيئات المشاورين القارية)

قد نفكر في عمل المعهد التدريبي، إذاً، على أنّه الحفاظ على نظام تعليم عن بُعد لتغذية وتيسير هذه المحادثة المتطورة [المعنية بالنهوض بالمجتمع من خلال تعاليم بهاء الله]. تشمل العناصر الأساسية للنظام على "حلقة دراسية"، ومُرشد، ومجموعة من المواد مُستندة على الكتابات البهائية التي تعبّر عن البصائر الروحانية والمعرفة المكتسبة في عملية ترجمة تعاليم حضرة بهاء الله إلى واقع ملموس [من أجل تنمية جامعتهم وكذلك من أجل تقدّم المجتمع].

(مترجم، <https://www.bahai.org/action/response-call-bahauallah/training-institute>)

ليس هنالك ما يوازي المعهد التدريبي كأداةٍ للتعريف المنهجي لأعداد غير محدودة من الناس بكوثر الحيوان لهذا الظهور والمعنى الذي لا ينضب لكلمة الله.

(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرّخة 30 كانون الأول/ديسمبر 2021، موجّهة لمؤتمر هيئات المشاورين القارية)

... إنّ مشاركة أحياء الله في دورات المعهد تُعدّهم لانخراطٍ أعمق في حياة المجتمع الأوسع، وعلى نحو متزايد؛ فهي تمنحهم المعرفة والبصائر والمهارات التي تمكّنهم من المساهمة ليس في عملية تطوير جامعتهم فحسب، بل في تقدّم المجتمع بأسره. باختصار، المعهد هو وسيلة فعّالة لإطلاق قوّة بناء المجتمع الكامنة في هذا الأمر المبارك.



(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرخة 30 كانون الأول/ديسمبر 2021، موجهة لمؤتمر هيئات المشاورين القارية)

ملاحظة: يمكن تحديد الأفراد في وقت مبكر لعرض تجاربهم وكيف أكسبتهم عملية المعهد المعرفة والمهارات والبصائر لخدمة المجتمع المحلي. يمكن تحديد الأهالي لمشاركة أمثلة عن التحوّلات التي لاحظوها على أطفالهم وشبابهم الناشئ والعائلات من خلال انخراطهم في البرامج التي يقدمها المعهد التدريبي.

#### ● البرامج التعليمية للمعهد

[مواد المعهد التدريبي] تقدّم تجربة تعليمية متنسقة وتستمرّ بسلسلة من سنّ الخامسة، مرورًا بمرحلة الشّباب الناشئ، وحتى سنّ الرشد، وهي نظيرٌ مباشر لنمط النشاطات الذي يتكشف في مستوى القاعدة.

(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرخة 30 كانون الأول/ديسمبر 2021، موجهة لمؤتمر هيئات المشاورين القارية)

البرامج التعليمية التي يُقدّمها المعهد التدريبي للتربية الروحانية للأطفال، وبرنامج التمكين الروحاني للشباب الناشئ والحلقات الدراسية:

[تؤسّس صفوف الأطفال] نظامًا متوسّعًا ومُستدامًا لتربية وتعليم الأطفال يواكبُ اهتمام الآباء والأمّهات المتزايد بأن يشكّل صغارهم بنيةً أخلاقية سليمة، كما يواكبُ ازدياد الموارد البشرية في المجتمع على حدّ سواء.

(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرخة 12 كانون الأول/ديسمبر 2011، موجهة للمحافل الروحانية المركزية)

...إنّ برنامج التمكين الروحاني للشباب الناشئ [منتشرب] بهدف مزدوج قويّ، ألا وهو تطوير [قدرات الشباب الناشئ] الكامنة والمساهمة في تحوّل المجتمع في آنٍ معًا.

(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرخة 12 كانون الأول/ديسمبر 2011، موجهة للمحافل الروحانية المركزية)

الحلقة الدراسية عبارة عن مجموعة صغيرة تجتمع [بانتظام] ... لدراسة مواد الدورة. أيّ شخص يبلغ من العمر خمسة عشر عامًا أو أكثر، سواء كان بهائنيًا أم لا، مرحّب به للمشاركة. ويجمع أفراد المجموعة مع بعضها البعض مرشد مرتبط بمعهد التدريب... يُنظر إلى جميع المشاركين على أنّهم عناصر فاعلة لتعلمهم الشخصي، ويسعى المرشدون إلى خلق جوّ يشجّع الأفراد على تولي ملكية العملية التعليمية التي يشاركون فيها. يجب أن تكون الحلقة الدراسية فضاءً تؤدي إلى التمكين الروحاني والأخلاقي للأفراد.

(مترجم، <https://www.bahai.org/action/response-call-bahauallah/training-institute>)

... فإنّ كافة النشاطات (للمعهد) تبدأ بهذا الخيط الرفيع من المحبة. إنّه اللحمة التي ينسج منها نمط من الجهد المكثّف المتّسم بالصبر، دورةً بعد أخرى، لتعريف الأطفال والشباب والبالغين بالأفكار الروحانية؛ لرعاية حسن العبادة من خلال اجتماعات الدّعاء والتّعبّد؛ لتحفيز أحاديث تنوّر الفهم والإدراك؛ لتمكين أعداد متنامية من دراسة الكلمة الإلهية الخلاقة على مدى الحياة وترجمتها إلى أعمال؛ لتطوير القدرة مع الآخرين على الخدمة؛ ولمرافقة بعضنا بعضًا في تطبيق ما تعلّمناه.

(بيت العدل الأعظم، من رسالة الرضوان 2015، للبهائيين في العالم)

#### ● الشباب: المهمة المقدّسة للمعهد

تدرك المعاهد جيّدًا أنّ إطلاق الإمكانات التي يمتلكها الشباب هو مهمتها المقدّسة. نطلب الآن من الشّباب البهائي أن يعتبروا النّظور المستقبلي للمعهد هو مهمتهم المقدّسة أيضًا. على مشارف مسعى جماعيّ يمتدّ لتسع سنوات لرفع المعهد إلى مستوى أعلى من الأداء، نتوقّع أن نرى حركةً واسعةً من الشّباب ينصبون المعيار. يجب عليهم اغتنام كلّ فرصة – في مدارسهم وجامعاتهم، وفي الفصاات المخصّصة للعمل أو العائلة أو التفاعل الاجتماعيّ – لتشجيع المزيد والمزيد من النفوس على الاستفادة من برامج المعهد. سيتمكّن بعض الشّباب من تكريس فترة من الخدمة – ربّما لعدّة سنوات – لتوفير التّعليم، وخاصةً

لمن هم أصغر منهم سنًا؛ وللكثيرين منهم، سيكون دعم نشاطات المعهد بُعدًا دائمًا في حياتهم طوال فترة دراستهم، وفي سعيهم لكسب العيش من مزاوله عملهم في هذا العالم؛ ولكن لكل واحد منهم ينبغي أن يكون ذلك ليس بأقل من التزامٍ عزيزٍ على قلوبهم.

(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرخة 30 كانون الأول/ديسمبر 2021، موجّهة لمؤتمر هيئات المشاورين القارية)

وبغض النظر عن ظروفهم الاجتماعية، يتوق الشباب للنمو الروحاني والمادي وأن يساهموا "في مقدرات البشرية". إن لديهم العديد من القوى الرائعة، وتوجيهها بشكل سليم هو من الأمور الهامة، لأنه لو تم إساءة توجيهها أو التلاعب بها من قبل آخرين، فستؤدي للكثير من الاضطرابات الاجتماعية. وهناك من بين شباب العالم أولئك المدركين لرؤيا حضرة بهاء الله لعالم مزدهر ماديًا وروحانيًا. إن انخراطهم في برامج المعهد التدريبي يمكنهم من أن يروا أنفسهم وهم يسيرون على طريق الخدمة. وعلى طول هذا الطريق يقومون بتطوير قدرتهم على تطبيق تعاليم حضرة بهاء الله في حياة المجتمع. إنهم يدركون، كما ذكر حضرة عبدالبهاء، بأنه ليست هناك "أعمال صالحة أعظم في الوجود من نفع الناس جميعًا؛" وأن "أكبر المثوبات" هي أن "ينهبوا لخدمة الأهلين."

إن في الخدمة المتفانية تكمن إمكانية النمو الفردي وتطوير القدرة على المساهمة في التقدّم الاجتماعي على حدّ سواء. فقد شدّد عبدالبهاء أن "خدمة البشرية هي خدمة الله" ولأولئك الذين نهضوا للخدمة حتّم بقوله: "دعوا المحبة واسمحوا لأنوار الملكوت أن تتلأأ من خلالكم حتى يستنير بها كل من ينظر إليكم." من خلال توجيه مواهبهم وقدراتهم لرفعة المجتمع فإنهم يصبحون "سببًا لطمأنينة الخلق." وبينما يبثون روح العطاء اللامحدود في نشاطاتهم اليومية، ويقومون طوعًا بأعمال لرفاه الآخرين، فهم يجذبون عون الله وتأييداته.

من الضروري إذا أن تعمل أعداد متزايدة ممّن هم في مقتبل العمر "ويشحنوا الهمة، ويعيشوا حياة متمسمة بالخدمة" للمجتمع (مؤتمرات الشباب، يوليو- أكتوبر 2013، مواد المشاركين)

مناقشة ضمن مجموعة صغيرة (استكشفوا الآثار المترتبة على هذا الموضوع فيما يخص واقعكم المحلي)

- كيف يمكن توسيع دائرة المشاركين في دورات المعهد بهدف رفع القدرة على الخدمة في منطقتكم المحلية؟
- ما المطلوب (أو ما هي التحدّيات التي يجب التغلّب عليها) في منطقتكم المحلية لتمكين جميع الأفراد—شبابًا، رجال ونساء—للمشاركة في برامج التربية الروحانية التي يقّمها المعهد التدريبي؟
- كيف تتصوّرون مستقبل الشباب في منطقتكم المحلية؟ ما التحدّيات التي يواجهونها وكيف يمكنكم والذين يعملون معكم مساعدتهم؟
- علاوة على البرامج التعليمية للمعهد التدريبي، كيف يمكن تشجيع الشباب ودعمهم لمواصلة تعليمهم العالي (على سبيل المثال المدرسة الثانوية والجامعية)
- ما الخطوات التي يمكن اتّخاذها لضمان أنّ النظام التعليمي في منطقتكم المحلية يلبي بشكل كافٍ الاحتياجات الروحانية والفكرية للجامعة بأكملها على حدّ سواء، من الطفولة وحتى سن الرشد؟

---

• عرض فيلم: المثل الأعلى

---

## الموضوع الخامس—المساهمة في التحوّل المجتمعيّ

مناقشة ضمن مجموعة كبيرة

### ● أن يأخذوا على عاتقهم مهمة تطوير أنفسهم وتطوير مجتمعاتهم

إنّ ظهور حضرة بهاء الله معنيّ بإحداث التّغيير والتّبديل في حياة البشر وبيئتهم الاجتماعيّة... إنّ مساهمة البهائيّين تتميّز بتركيزها على بناء القدرة على الخدمة؛ إنّها مقاربة قائمة على الإيمان بقدرة مجموعة من السّكان على أن يأخذوا على عاتقهم مهمة تطوير أنفسهم.

(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرّخة 30 كانون الأوّل/ديسمبر 2021، موجّهة لمؤتمر هيئات المشاورين القاريّة)

وشعار هذه الخطط "بناء القدرة"، فهي تهدف إلى تمكين الأنصار الثلاثة، أيّ الفرد والجامعة والمؤسسات، لهذا العمل الجماعيّ كي يقوموا على تقوية أسس الحياة الروحانيّة في كلّ مكان، من قرى المناطق الريفية العديدة إلى أحياء المدن الكبيرة، وذلك من أجل تلبية احتياجات معيّنة لحياتها الاجتماعيّة والاقتصاديّة، والمساهمة في الحوارات السائدة في المجتمع، هذا مع الحفاظ على الاتّساق اللازم في الأساليب والمقاربات.

(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرّخة 2 شباط/فبراير 2013، موجّهة إلى الأحياء في مهد أمر الله)

ملاحظة: يمكن للأفراد، بما في ذلك الشّباب والوالدين، مشاركة عرض تقديمي حول كيف مكّنتهم المشاركة في عمليّة المعهد من أن يصبحوا أنصراً في تطوّرهم الشّخصيّ وساعدتهم على خدمة مجتمعاتهم المحليّة من خلال العمل الاجتماعيّ والمساهمة في الحوارات الجارية في المجتمع.

### ● العمل الاجتماعيّ

أنسب تصوّر للعمل الاجتماعيّ هو تشبيهه بطيف يمكن أن يشتمل في مداه على جهود غير رسميّة إلى نوع ما ومحدودة المدّة يقوم بها أفراد أو مجموعات صغيرة من الأحياء، إلى برامج تنمية اجتماعيّة واقتصاديّة على درجة عالية من التعقيد والتطوّر تتقدّمها منظمات تعمل بهديّ الدين البهائيّ. وبغضّ النّظر عن نطاقه ومستواه، فإنّ العمل الاجتماعيّ برمته يسعى إلى تطبيق تعاليم الأمر المبارك ومبادئه لتحسين بعض جوانب الحياة الاجتماعيّة أو الاقتصاديّة لسكّان منطقة ما، ولكن على نحو متواضع. إنّ مجهودات كهذه تتميّز إنّه بهدفها المُعلن الذي يرمي إلى ترويج الرّخاء الماديّ للسكّان بالإضافة إلى خيرهم الرّوحانيّ.

(بيت العدل الأعظم، من رسالة الرّضوان لعام 2010، موجّهة إلى البهائيّين في العالم)

### ● المشاركة في حوارات المجتمع

ترتبط القدرة على المساهمة في حوارات المجتمع ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على الانخراط في العمل الاجتماعيّ. في جوهرها، إنّها ببساطة قدرة على المشاركة في محادثة حول مسألة تؤثر على حياة النّاس، وتقدّم وجهة نظر مبنية على المبادئ البهائيّة والتّجربة البهائيّة. من هذا المنطلق، إنّها مهارة يمكن للعديد من البهائيّين ممارستها بشكلٍ شبه يوميّ من خلال دراستهم أو مهنتهم على سبيل المثال، ويتمّ صقلها عن طريق المشاركة في دورات المعهد... ويتمّ البحث عن فرص لمشاركة وجهات النّظر البهائيّة مع قادة المجتمع والمسؤولين، ويتمّ إيجاد فضاءات يمكن من خلالها مساعدة ممثلي مختلف المجموعات والمصالح المعنيّة للوصول إلى وجهة نظر مشتركة من خلال المشورة.

(بيت العدل الأعظم، من رسالة مؤرّخة 30 كانون الأوّل/ديسمبر 2021، موجّهة لمؤتمر هيئات المشاورين القاريّة)

مناقشة ضمن مجموعة صغيرة (استكشفوا الآثار المترتبة على هذا الموضوع فيما يخص واقعكم المحلي)

- فكر في بعض الحواجز الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تعيق التقدم الروحاني والمادي في منطقتك المحلية. ما هي السبل التي تساعد بها جهود بناء الجامعة على رفع مستوى الوعي والتغلب على هذه الحواجز؟
- كيف تتعلم أنت وأولئك الذين يعملون جنباً إلى جنب معك كيفية رفع وعي السكان المحليين حيال الصفات والمواقف الروحانية اللازمة للمساهمة في إصلاح المجتمع؟
- ما هي بعض الأمثلة من بوادر العمل الاجتماعي في منطقتك المحلية؟
- ما هي طبيعة التفاعلات مع الأشخاص المؤثرين في السلطة والقادة المحليين و/ أو رؤساء العشائر وكيف يساهمون في تقدم السكان المحليين؟
- كيف يمكننا تطوير القدرة لدى عدد متزايد من الناس للمساهمة في العمل الاجتماعي وحوارات المجتمع؟
- ما هي بعض علامات التحول المجتمعي التي تحدث لدى السكان المحليين في منطقتك؟







# BAHÁ'Í LËTZEBUERG